فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع

د. سحر منصور القطاوى
مدرس صحة نفسية
كلية التربية ، جامعة قناة السويس

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي فى تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع ،وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) مراهقا (١٤ ذكور، ١٤ إناث) مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تشمل (١٤) مراهقا ومراهقة ومجموعة ضابطة وتشمل (١٤) مراهقا منهم(٧ ذكور ٧ إناث) ، وقد قامت الباحثة بالتأكد من تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في كل من العمر الزمني حيث امتدت من (١٢-١٤) سنة بمتوسط ١٠,٢ ، والذكاء حيث تراوح من (٨٠-٩٨) بمتوسط ٨٣،٨ وانحراف معياري ٣،٧، وعتبة السمع التي تقع بين (٤٠-٧٢) ديسبل. واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع (إعدادالباحثة) وبرنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع (إعداد الباحثة). وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين الذكور والإناث ضعاف السمع في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمراهقين ضعاف السمع بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية ،ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمراهقين ضعاف السمع بعد وقبل تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدى وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمراهقين ضعاف السمع وذلك في القياسين البعدى والتتبعى (بعد تطبيق البرنامج التدريبي وبعد مرور ثلاثة أشهر من توقفه")

الكلمات المفتاحية : الذكاء الانفعالي- ضعاف السمع - البرنامج التدريبي

فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع

د. سحر منصور القطاوى
مدرس صحة نفسية
كلية التربية ، جامعة قناة السويس

مقدمة :

ظهر مفهوم الذكاء الانفعالي على يد كل من ماير وسالوفى بإعتباره قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته ، ومشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينهما

(Mayer,J.D.,Perkins,D.M,Carsuso,D.R&Salovey,2001,133)

فالذكاء الانفعالي من أهم مقومات النجاح في الأعمال واليه يعزى الفضل في نجاح كثير من الناس رغم تمتعهم بحظ قليل من التعلم ، كما يعتبر مرتكزا أساسيا لنجاح الإنسان لأنه يرتبط بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته ومعرفته للآخرين وصفاتهم ، إن الذكاء الانفعالي يعمل على استثمار طاقات الفرد في مواجهة الإحباط والتحكم في الاندفاعات ، وتأخير بعض الإشاعات ، وتنظيم الحالات المزاجية ، والحفاظ على الفرد من الانتكاسات الانفعالية في مواجهة مشكلات الحياة التى تحتاج إلى حل جيد ، ويمكن للفرد أن يطور ذكاءه الانفعالي(مدحت أبو النصر ، ٢٠٠٨ ، ١١٤) .ولقد أوضحت الدراسات أن الذكاء الانفعالي مهارات وقدرات يمكن أن نتعلمها ونتدرب عليها ويمكن أن نعلمها لأبنائنا ، وفى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة أصبح اهتمام المؤسسات والنظم الحكومية الغربية منصبا على تنمية المهارات الانفعالية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال برامج التدخل العلاجية والنفسية فى مدارس التربية الخاصة ، بهدف تحسين تقدير الذات والذكاء الانفعالي لدى التلاميذ ومعلميهم على حد سواء وراء أفضل مستوى من الدمج الشامل لكل أفراد المجتمع . وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن الأفراد المعوقين سمعيا يظهرون انحرافا أكبر في النمو الانفعالي وغالبا ما يوصفوا بأنهم متهورون وغير ناضجين انفعاليا وتنقصهم القدرة على فهم الذات وكذلك يتصف سلوكهم بالعدوانية والانطواء والخجل والتمركز حول الذات والاندفاعية ، ولذلك فمن الضروري تنمية الذكاء الانفعالي للمعوقين سمعيا وذلك لمواجهة تحديات القرن٢١وهذا ما أوصت به المؤتمرات الدولية ومنها مؤتمر بجامعة سيمون فريزر وكذلك فانكور بكندا (Anderson,JohnL,2011,75-86)، كذلك ركزت الدراسات في مجال المعوقين سمعيا بضرورة تنمية الذكاء الانفعالي وأبعاد مفهوم الذات لأنها لها دور فى ظهور الأمراض النفسية

للمعوقين سمعيا (Vangent, 2011,770-772) ، وبذلك تتضح الحاجة الماسة للاهتمام بالذكاء الانفعالي للأفراد بشكل عام ولذوى الاحتياجات الخاصة والمعوقين سمعيا بشكل خاص . وتبدو أهمية الانفعالات بالنسبة للفرد من حيث وظيفتها الأساسية ألا وهى توحيد الطاقات وتوجيهها الوجهة السليمة فإذا اتجهت طاقته الانفعالية اتجاهها السليم نحو من يتصل بهم من أشخاص أمكن تكوينه كائن اجتماعيا سويا ، متوازنا في سلوكه يعي الخبرات الانفعالية التي يمر بها ، ويتمكن من ضبط سلوكه وفهم مشاعر الآخرين من حوله والتعاطف معهم أما إذا ماساء هذا التوجيه اتضحت لنا مظاهر اللاسواء في سلوكياته كالانطواء والخجل والعدوان والغضب غيره من انفعالات سلبية ، كذلك فهو من أهم مقومات النجاح في الحياة.

مشكلة الدراسة :

يعد الذكاء الانفعالي من مقومات الحياة والعمل، ومن خلال تفاعل الباحثة مع المعوقين سمعيا وجدت أنهم يفتقدون إلى مكونات الذكاء الانفعالي كالوعي بالذات وتنظيم الذات وتحفيزها والتعاطف والمهارات الاجتماعية . بناءا على ما تقدم جاءت فكرة الدراسة الحالية وهى التدخل ببرنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين ضعاف السمع ولقد تم إختيار مرحلة المراهقة حيث وجد أن أدنى مستويات الذكاء الانفعالي لدى المراهقين بينما يبدأ الذكاء الانفعالي في الارتفاع مع التقدم في العمر ومع زيادة الخبرات. وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي

"ما فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي للمراهقين المعوقين سمعيا "؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين ضعاف السمع من خلال برنامج تدريبي .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تتناول الدراسة الحالية الذكاء الانفعالي لدى ضعاف السمع وتنمية الذكاء الانفعالي ومهاراته لديهم عن طريق بناء برنامج يسهم في توعية الطلبة بمشاعرهم وطبيعتها واكتساب مهارات ضبط الذات وبناء منظور إيجابي للذات
- الذكاء الانفعالي من مقومات النجاح فى الحياة والعمل والقيادة ويؤدى إلى علاقات ناجحة

ونواتج حياتية إيجابية

– تناولها لمرحلة المراهقة وهى أدنى مستويات الذكاء الانفعالي في حياة الإنسان

الأهمية التطبيقية:

– الاستفادة من برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي في حالة جدوى نتائجه مع الفئة الحالية لتنمية الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع.

مصطلحات الدراسة:

١- الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence

وتعرفه الباحثة بأنه قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته ، وإدارتها ، وتوجيهها ، والتفهم العطوف للآخرين مما يؤدى إلى بناء علاقات اجتماعية إيجابية معهم وكما يقاس بمقياس الذكاء الانفعالي لضعاف السمع وأبعاده هي:

الوعي بالذات Selfawareness: يقصد به أن الفرد مدركا لحالته النفسية وعواطفه وانفعالاته الداخلية ، وما يرتبط بها من أفكار وما أدى بها من أسباب والتمييز بين انفعالاته ومشاعره المختلفة ، ويعرف قدراته ويكتشف في نفسه قدرات جديدة .

تنظيم الذات تنظيم الذات Self regulation: ويقصد به معرفة الفرد بكيفية التعامل مع انفعالاته ويرتب أهدافه وانفعالاته ويغضب في الوقت المناسب والمكان المناسب وبالقدر المناسب ، والقدرة على تهدئة النفس والخروج من الحالة المزاجية (سعادة – حزن) والدرجة (معتدل – متطرف).

الدافعية Motivation: ويقصد به قدرة الفرد على توجيه انفعالاته لتحقيق هدف ما .

التعاطف Empathy: ويقصد به قدرة الفرد على إظهار التعاطف مع الآخرين دون إفراط أو تفريط ، واحترام الآخرين وتقديرهم وتقديم العون لهم والتعامل بمودة والنظر إلى مشكلات الآخرين من وجهة نظرهم .

المهارات الاجتماعية Social skills: ويقصد به المهارة في إحداث الاستجابة المرغوبة ، وتكوين صدقات من نفس الفئة ومن العاديين والمحافظة عليها ، والشعور بالتقدير والثقة من الآخرين والتكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة وحل مشكلات الآخرين .

المراهقون ضعاف السمع **Hard of hearing** هم الذين فقدوا أجزاء من سمعهم إلا أنهم قادرون على فهم الكلام واللغة عن طريق استخدام المعينات السمعية أو بدون

إستخدامها ودرجة السمع لديهم من (٤٠ -٧٢) ديسبل[1] وفى المرحلة العمرية التي تمتد من (١٢-١٤) سنة (صفوت فرج ، ١٩٨٠، ٤٣٩) .

٢- البرنامج التدريبى Trainning Program

هو خطة استراتيجية تهدف إلى تنمية مهارات الذكاء الانفعالي وفق النموذج المختلط ويتضمن عددا من التدريبات والأنشطة وأوراق العمل وعرض مواقف ومشكلات للمراهقين ضعاف السمع .

الإطار النظري:

المحور الأول: الذكاء الانفعالي

مفهوم الذكاء الانفعالي

ظهر مفهوم الذكاء الانفعالي على يد كل من ماير وسالوفى

(Mayer &Salovey,1990,189) باعتباره قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته ، ومشاعر وانفعالات الآخرين ،والتمييز بينهما ، ولما كان هذا التعريف يعبر عن استقبال وتنظيم الانفعالات فقط ، عدل ماير وسالوفى تعريفهما للذكاء الانفعالي ليصبح قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين والتعبير عنها ، والقدرة على تنظيم الانفعالات لتدعيم النمو الانفعالي والعقلى (Mayer,et al.,2001,133) ، وعرف جولمان (Golman,1999,95) الذكاء الانفعالي بأنه "القدرة على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين ، لتحفيز دوافعنا ، وإدارة انفعالاتنا بشكل فعال داخل أنفسنا ، وفى علاقتنا بالآخرين ، كما عرفه ويستنجر (Westinger, 1998,18) .

بأنه "الاستخدام الواعي للانفعالات فالفرد يجعل انفعالاته لصالحه من خلال استخدامها في توجيه سلوكه وتفكيره ، كما يعرفه (فاروق عثمان ،محمد عبد السميع ، ٢٠٠١) بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم فى علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقى العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (فاروق عثمان ، محمد عبد السميع ،٢٠٠١، ٣٢-٥٠) .

---

[1] • تم معرفة درجة السمع من واقع الملفات المدرسية الحديثة ومرفق بها تقارير طبية حديثة لقياس درجة السمع .

مكونات الذكاء الانفعالي

أشار ماير وسالوفى إلى أن الذكاء الانفعالي يتضمن أربعة مكونات معرفية هي :

- القدرة على إدراك الانفعالات وهى تمثل الجانب الأساسي للذكاء الانفعالي ، وتشمل قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته ، وانفعالات الآخرين كما يتم التعبير عنها من خلال تعبيرات الوجه ونبرات الصوت .
- القدرة على توليد واستخدام الانفعالات لمساعدة التفكير وتشمل قدرة الفرد على توليد الانفعالات ، ومعرفة أسبابها وأثرها على التفكير .
- القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية وتتضمن قدرة الفرد على فهم الانفعالات المعقدة ، وكيفية انتقالها من مرحلة إلى أخرى .
- القدرة على تنظيم الانفعالات للارتقاء بالنمو الانفعالي والعقلي وتعنى قدرة الفرد على إدارة وتنظيم الانفعالات والتحكم فيها وضبطها(Mayer,etal.,2001,133).

وحدد جولمان (Golman,1999,26) الذكاء الانفعالي في خمسة مكونات هي :

١- الوعي بالذات ويعنى معرفة الفرد بذاته باستبصار وتأمل وكيف تبدو شخصيته للآخرين وكيف يراه الآخرين .

٢- تنظيم الذات وتشمل إدارة الفرد لحالته الداخلية ،ودوافعه ، وإمكاناته.

٣- الدافعية وتتضمن قدرة الفرد على توجيه انفعالاته لتحقيق هدف ما.

٤- التعاطف ويقصد به قدرة الفرد على إظهار التعاطف مع الآخرين واحترامهم وتقديرهم.

٥- المهارات الاجتماعية: وتعنى المهارة في إحداث استجابة مرغوبة .

كما أوضحت (سامية القطان ، ٢٠٠٧، ٧-٥٠) أن الذكاء الانفعالي يتكون من ثلاثة أبعاد أساسية وهى :

١-النضج الوجداني : ويعد بمثابة العنصر الأساسي الذي تقوم عليه مكونات الذكاء الانفعالي الأخرى ، ويتضح من خلال كمية الطاقة الانفعالية الموجودة تحت تصرف الأنا وهى التي تجعل الفرد قادرا على التعايش مع الضغوط والصراعات ،وقد ترجع الطاقة الانفعالية إلى عدم وجود مثيرات كافية في سنوات النمو المبكرة لدى الفرد ، وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالقسوة والإهمال وعدم الاكتراث أو مايتعرض له الفرد من فقد

الحب أو افتقاد النماذج ذوات المستوى المرتفع من الطاقة الإنفعالية ويتمثل النضج الانفعالي في الوعي بالذات ،وتوجيه الذات، ، وتقدير الذات ، والمرونة ، والدافعية للإنجاز وتحمل الضغوط .

٢- التواصل الوجداني : ويمثل الحلقة الوسطى بين النضج الوجداني والتأثير الوجداني ، وحتى يكون الفرد على درجة عالية من التواصل الوجداني لابد من أن يفهم وجدان الآخرين ويقدر رؤيتهم . وهذا يعنى الإحساس بمشاعر الغير وتقدير وجهة نظرهم والاهتمام بمساعدتهم وكذلك التعاطف والمشاركة الوجدانية ويتمثل التواصل الوجداني في التوكيدية ، والتعاطف ، والتفاؤل ، والشجاعة ، وتقبل اختلاف الآخرين.

٣- التأثير الوجداني : ويمثل قمة الصرح النظري للذكاء الانفعالي ، فلن يصل الفرد إلى التأثير الوجداني إلا بامتلاكه قدرا مناسبا من قدرات النضج الوجداني ، والتواصل الوجداني ، فالتأثير الوجداني يمثل أعلى درجات الذكاء الانفعالي ، لأن هذه القدرات لاتقف بالفرد عند حد التعامل الجيد مع الآخرين ، وفهم انفعالاتهم والتواصل معهم بل تمتد لتشمل تغيير البيئة المحيطة بكافة عناصرها ويتمثل التأثير الوجداني فى الإقناع ، والقيادة ، والمبادرة فى التغيير والتعاون والتفاوض.

مما سبق تلخص الباحثة أن الذكاء الانفعالي يشتمل على قدرات ومهارات متعددة بعضها يرتبط بالفرد والبعض الآخر يرتبط بالتفاعل مع الآخرين وأن تلك المهارات تترابط مع بعضها البعض ويمثل الوعي بالذات المهارة الأساسية التي يبنى عليها المهارات الأخرى ، فالفرد عندما يعرف ويفهم مشاعره وانفعالاته يكون قادرا على إدارتها والتعامل معها بشكل مناسب وتوجيهها نحو تحقيق أهدفه وبالتالي يصبح أكثر وعيا وفهما بمشاعر وانفعالات الآخرين والتعاطف معهم وإظهار التعاطف على نحو إيجابي في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين .

تطبيقات الذكاء الانفعالي

يرى مايرز وآخرون أن الذكاء الانفعالي قد يكون متنبأ لنتائج مهمة سواء سواء أكان ذلك في المدرسة أو المنزل أم مكان العمل ، إلا إنه ليس بديلا عن القدرة والمعرفة أو مهارات العمل، وتشير الدراسات إلى ارتباط الذكاء الانفعالي بالعديد من مجالات الحياة وهى كالتالي :

أولا : الذكاء الانفعالي والسلوك

تعد الانفعالات الإنسانية مرشد أساسيا لسلوكيات الإنسان ، ولقد أثبتت معظم الدراسات أن الطلاب ذوى الذكاء الانفعالي المرتفع كانوا أقل تدخينا أوتناول الكحول،وأقل عدوانية وأكثر قبولا اجتماعيا،مما يثبت دور الذكاء الانفعالي في التخفيف من المشكلات السلوكية والعنف لدوى الطلبة. (Mayer&Salovey,2001)

ثانيا : الذكاء الانفعالي والصحة الجسمية

توجد علاقة بين الحالة الانفعالية للفرد وصحته الجسمية ، فهناك أثر مباشر للوجدانيات الموجبة على فسيولوجيا الجسم خصوصا رفع كفاءة جهاز المناعة فقد يزيد قمع الانفعالات السلبية في حساسية في الإصابة بمرض السرطان وتطوره . (Salovey,Mayer&Caruso,2000)

ثالثا : الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسى:

يرى مايرو سالوفى (Mayer&Salovey,1995)أن الذكاء الانفعالي يستطيع التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي بنسبة ٨٠‰ من النجاح وأن الذكاء العام يتنبأببعض جوانب الحياة بنسبة ١٠-٢٠ ‰ ، إن إمكانية تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة تتوقف على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم ويتم ذلك من خلال رفع مستوى الوعى بالذات لديهم ، والتفهم العطوف ، وإدارة الانفعالات في محيط بيئة التعلم .

رابعا : الذكاء الانفعالي فى مجال العمل

يلعب الذكاء الانفعالي دورا هاما في القيادة والتطور المهني في الحياة العملية ، فهو أحد العناصر الهامة للتنبؤ في مكان العمل ، إلا إن الذكاء الانفعالي ليس بديلا عن القدرة والمعرفة أو مهارات العمل ، فالذكاء الانفعالي مفتاح النجاح بالحياة المهنية ،والذكاء الأكاديمي له نصيب قليل من الإسهام في التفاعل مع الحياة الإنفعالية للفرد مقارنة بالذكاء الانفعالي (Mayer &Salovey&Curouso,2000) .

خامسا : الذكاء الانفعالي وأساليب المواجهة

تعتمد فاعلية أساليب المواجهة على الكفاءات الانفعالية ويؤدى قصور الكفاءات الانفعالية لدى الأفراد إلى ضعف المهارات المواجهة . فالأفراد الأذكياء يعرفون مشاعرهم وينظموها ويصبحون أكثر نجاحا في مواجهة خبرات انفعالية سلبية ، إن الأفراد الذين لديهم كفاءات انفعاليه قوية يجب

عليهم أن يكونوا قادرين على إدراك استجاباتهم الانفعالية لصدمة ما على إنها أمر طبيعي (Salovey&Curouso,2000).

- التدخلات لتحسين الذكاء الانفعالي

يتم تطوير وإعداد تدخلات الذكاء الانفعالي بهدف زيادته فى سياقات متعددة :

التدخلات في التعليم : مع توفر المواد التي تقترح أن يغرس المعلم الذكاء الانفعالي لدى طلاب المدارس فإن هناك اهتمام متزايدا في العقد الماضي بتمنية برامج مدرسية تقوم على هذه القدرات ، (Mayer&Cobb,2000) في كتابه الإرشادي لتنمية مناهج الذكاء الانفعالي وضع سكيلنيج وحدات عن الوعي بالذات، والتعاطف، وحل الصراع ،وديناميكيات الجماعة ، كما أن هناك أكثر من ٣٠٠ برنامج منهجي في الولايات المتحدة تدعم تدريس التعلم الوجداني والاجتماعي ،هذه البرامج تتراوح بين البرامج الخاصة التي تقوم على التدريب على مهارات حل المشكلات الاجتماعية(Elias&Tobias,1996) والاستراتيجيات العامة لحل الصراع (Lickona,1991)، وفى السنوات الماضية تم تطبيق برنامج المعرفة الوجدانية فى المدارس الوسطى فى العديد من المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة هذا البرنامج تم تصميمه للتلاميذ من سن ١٠-١٣ عاما ويهدف إلى مساعدة التلاميذعلى أن يكونوا متعلمين وجدانيا من خلال توسيع مفرداتهم اللغوية ، وفهمهم للكلمات الوجدانية والتعبير عن المشاعر ،كما اشترك التلاميذ في مشروعات لتعلم المهارات الأربع للذكاء الانفعالي ،كما أن العديد من التدخلات للذكاء الوجداني تحدث ضمن برامج تداخل معينة ومن أمثلة تلك البرامج الجيدة برنامج حل الصراع بطريقة إبداعية (مراد على عيسى ، ٢٠٠٩ ،١٦٦-١٦٨) .

المحور الثانى : الذكاء الانفعالي والمعوقين سمعيا

أوضح(Young,Alys,Gascon&Romos,2011) أنه لابد من تحسين الذكاء الانفعالي للصم وذلك من أجل تحسين جودة الحياة ، وأشار بضرورة التدخل المبكر من الوالدين لتنمية الذكاءالانفعالي .

كما ركز (Jankowski,KatheninneA.,2010) أن هناك فجوة بين مايحتاج صاحب العمل ومهارات الطلاب المعوقين سمعيا وأوصى بضرورة تنمية الذكاء الانفعالي والذي هو عامل منبئ بالنجاح في العمل .

وأوضح (Van Gent,Tiejo,Goedhart,Amold,2011)

وجود معدلات عالية من الأمراض النفسية لدى المراهقين المعوقين سمعيا وأشار بأنه لابد من التدخل في تنمية الوعي بالذات والمهارات الاجتماعية وحل الخلافات بين الأقران وهى من أبعاد الذكاء الانفعالي .

كذلك في ٢٠١٠ تم انعقاد المؤتمر الدولى٢١حول التربية والتعليم للمعوقين سمعيا فى جامعة سيمون فريزر ،فانكفورد كندا، وشارك مجموعة من الطلاب الصم وضعاف السمع والمعلمين وأقر المشاركون ضرورة الكشف والتدخل المبكر لتنمية الذكاء الانفعالي للمعوقين سمعيا لأن فى ذلك مواجهة لتحديات القرن ٢١ .(Anderson , John L.2010) .

بحوث ودراسات سابقة:

اهتمت الدراسات السابقة بالذكاء الانفعالي لدى العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ، ، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين على النحو التالي.

أولا : دراسات تناولت برامج إرشادية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة .

ثانيا: دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى الذكاء الانفعالي .

وسوف تقوم الباحثة بالتعقيب على الدراسات السابقة

أولا : دراسات وبحوث وبرامج تناولت تنمية الذكاء الانفعالي لدى العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة

١- **قام فان ديجك (Dijk,Jan,1991)** بدراسة اهتمت بالأطفال متعددي الإعاقة الحسية (الصم – المكفوفين) بهدف تحسين مهارتهم الاجتماعية وعلاج الاضطرابات السلوكية مستخدما برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي واستخدام فنية حل المشكلة ، كما قام بتحسين الحصيلة اللغوية للأطفال لمساعدتهم للتعبير عن أنفسهم وأثبتت الدراسة فعالية البرنامج في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي.

٢- **قام جان (Jan,1998)** بدراسة استهدفت تنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين العميان بهدف الحد من إنفعالاتهم السلبية وذلك من خلال برنامج تدريبى طبق على (١٠) مراهقين عميان ومن خلال التطبيق القبلي والبعدى للتقارير الذاتية والملاحظة الشاملة لأفراد العينة ، أسفرت النتائج عن زيادة التعاطف والإحساس بمشاعر الآخرين لدى المراهقين العميان والحد من انفعالاتهم السلبية .

٣- كما قام هينلى ولونج (Henley&Long,1999) بدراسة حول تعليم الذكاء الانفعالي للمراهقين العدوانين من الصم والمندفعين وذلك لمعرفة أثر التدريب على مهارات الذكاء الانفعالي على سلوك الطلاب المندفعين والعدوانين، كما أوضحت النتائج إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال التدريب على مهارة الضبط الذاتي ومهارات الذكاء الانفعالي

٤- وقام جورى,(Gore,2000) بدراسة بهدف تنمية الذكاء الانفعالي وأثر ذلك على التوافق الإجتماعى للمراهقين وذلك من خلال برنامج تدريبي صمم لتنمية الذكاء الانفعالي ، وقد تم إخضاع عينة الدراسة لبرنامج تدريبي لمدة (٦) أسابيع ، تناولت مكونات الذكاء الانفعالي الخمسة (التعاون، التواصل ، التعبير عن المشاعر ، حل الصراع والتوازن وربط الجأش ، والقابلية للتنوع والاختلاف)، وأوضحت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في رفع الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب وتحسين مستوى الذكاء الانفعالي لديهم .

٥- وقام بيفرلى فليتون (Flitton,Bifrly,2005) بدراسة اهتمت بإرشاد الأطفال الملتحقين بالمدرسة من ذوى الاحتياجات الخاصة الشديدة (دراسة حالة) بهدف فهم وتفسير وجهات نظر وآراء المعلمين والتلاميذ والمرشدين الذين اشتركوا في مشروع لتقييم برنامج إرشادي ومدة الجلسات (٢٠) أسبوعا ومن خلال مقابلات أجرها مع المعلم ومساعديه وصممت المقابلة أسئلة حول مفهوم الذات لدى التلاميذ وتم تنمية مفهوم الذات والوعي بالذات وهى من مهارات الذكاء الانفعالي .

٦- وفى دراسة أجرتها تهاني محمد عثمان ،٢٠٠٧) لمعرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي في خفض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال العاديين والمكفوفين ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلا وطفلة من الأطفال العاديين في مرحلة رياض الأطفال وأمهاتهم (٨٠) ومعلماتهم (٨٠) و(٢٠) طفلا وطفلة من الأطفال المكفوفين برياض الأطفال وأمهاتهم (٢٠) ومعلماتهم(٦) وامتد العمر الزمني للأمهات من٣٠ -٣٨،المعلمات من ٢٨-٣٣، ثم قامت بتطبيق مقاييس الذكاء الانفعالي لكل من الأطفال العاديين والمكفوفين ومعلماتهم وأمهاتهم وكذلك مقياس الاضطرابات السلوكية للأطفال ، ثم قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الإرشادي ،وقد أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تنمية الذكاء الانفعالي وخفض الاضطرابات السلوكية للأطفال العاديين والمكفوفين .

تعليق على دراسات المحور الأول:

اهتمت الدراسات السابقة بالذكاء الانفعالي لذوى الاحتياجات الخاصة مثل دراسة (Dijk,Jan,1991) ودراسة(Jan,1998) ودراسة (Flitton,Bifrly,2005) ودراسة (تهاني محمد عثمان ،٢٠٠٧) (Henley&Long,1999) والذكاء الانفعالي للعاديين مثل دراسة (Gore,2000).

وفى حدود علم الباحثة لاتوجد دراسة فى البيئة العربية صممت برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع مما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة لتصميم برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع .

ثانيا – دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى الذكاء الانفعالي:

أجريت العديد من الدراسات التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي ومنها :

١- **دراسة قام بها سيروش وآخرون(Ciarroch,et.al.,2001).** بدراسة على عينة من المراهقين بلغت (١٣١) طالبا وطالبة ، امتدت أعمارهم من (١٣– ١٥) عاما ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في أبعاد التعبيرات الانفعالية ، والمهارات الاجتماعية ، والتحكم في الانفعالات لصالح الإناث ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في بعدى تقدير الذات والتو كيدية لصالح الذكور .

٢- **كما قام (إسماعيل بدر ،٢٠٠٢)** بدراسة على عينة مكونة من(٣٢٧) طالبا وطالبة بالصف الأول الثانوي العام والفني بمدينة بنها ، امتدت أعمارهم من (١٤–١٦) عاما ، وأوضحت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في أبعاد الوعي بالذات ، والتحكم في الانفعالات والتفهم العطوف باختبار الذكاء الانفعالي ، في حين أن الفروق بين الجنسين كانت دالة إحصائيا في بعد الدافعية الذاتية لصالح الذكور ، وفى بعد التواصل مع الآخرين لصالح الإناث .

٣-**وأجرى كارينو ونيكول** (Charbonneau&Nicol,2002) دراسة على عينة عددها (١٣٤) مراهقا ومراهقة من المعوقين سمعيا امتدت أعمارهم من (١٣–١٨)عاما وقد أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الذكاء الانفعالي لصالح الإناث .

٤- **بينما أجرى كل من كاتيال واواسن**(Katyal&Awasthin,2005) بدراسة على عينة من المعوقين سمعيا بلغت (١٥٠) طالب وطالبة في الصف السادس بالمدارس الحكومية فى

مدينة تشاندجرا ، وقد توصلت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الذكاء الانفعالي لصالح الإناث.

تعليق على دراسات المحور الثانى :

اختلفت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي مابين وجود فروق بين الذكور والإناث في كل أو بعض أبعاد الذكاء الانفعالي لصالح الذكور أو الإناث، أو عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى أبعاد الذكاء الانفعالي كلها أو بعضها

فروض الدراسة:

١- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين الذكور والإناث ضعاف السمع في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمراهقين ضعاف السمع بعد وقبل تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدى .

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمراهقين ضعاف السمع بعد تطبيق البرنامج الارشادى لصالح المجموعة التجريبية .

٤- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمراهقين ضعاف السمع وذلك في القياسين البعدى والتتبعى (بعد تطبيق البرنامج الارشادى وبعد مرور ثلاثة أشهر من توقفه).

٥-إجراءات الدراسة:

أولا: عينة الدراسة:

١- اشتملت العينة الكلية للدراسة الحالية على عينة أولية تتكون من (٧١) طفلا وطفله بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز ميت غمر(محافظة الدقهلية) ينتمون إلى الصفوف الدراسية من الثالث إلى السادس الابتدائي تمتد أعمارهم بين (١٢و١٤) سنة بمتوسط عمري ١٢,٨،وانحراف معياري ٩٨ ،و .وبعد التعرف على العدد الإجمالي تم استبعاد بعض

الحالات لا تنطبق مع عينة الدراسة لعدة أسباب معامل الذكاء، وعدم وجـود أخـوة، والأب والأم غير موجودين وبذلك أصبحت العينة الكلية (٦٠) مراهقا (٣١ إناث، ٢٩ ذكور).

ومن بينها تم اختيار مجموعة الدراسة الحالية والتي اشتملت على (٢٨) مراهقا (١٤ ذكور، ١٤ إناث) مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تشمل (١٤)

مراهقا ومراهقة ومجموعة ضابطة وتشمل (١٤) مراهقا منهم ٧ ذكور ٧ إناث ، وقد قامـت الباحثة بالتأكد من تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في كلاً من العمر الزمني حيث امتـدت من (١٢-١٤) سنة بمتوسط ١٠,٢ ، والذكاء حيث تراوح من (٨٠-٩٨) بمتوسط ٨٣,٨ وانحراف معياري ٣,٧، وعتبة السمع التي تقع بين (٤٠-٧٢) وقامت الباحثة بالتحقق مـن تجـانس أفـراد المجموعة التجريبية والضابطة في عدة متغيرات وهى :١- العمر الزمنى٢- مستوى الذكاء.

٣-عتبة السمع .

وفيما يلى بيان ذلك :

١- **العمر الزمني** : لتجانس عينة الدراسة من حيث العمر الزمني تم اختيار جميع التلاميـذ فـي المرحلة العمرية من (١٢-١٤) سنة وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعـة التجريبية والمجموعة الضابطة، باستخدام طريقة مان ويتنى Mann-Whitny كما موضـح بالجدول التالي:

جدول (١)

دلالة الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة (للمراهقين ضعاف السمع) في العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	معامل مان ويتنى	معامل ويلككسون	النسبة الحرجة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	١٤	١٣	٤,٨٣	١٦	٣٧	-٠,٠٣١٤	غير دالة
ضابطة	١٤	٢١,٩	٤,١٧				

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر الزمني وهذا دليل على تجانس عينة الدراسة في العمر الزمني.

٢ – مستوى الذكاء:

لتثبيت مستوى الذكاء تم الحصول على درجات أفراد المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في متغير الذكاء من خلال سجلاتهم بالمدرسة عند الالتحاق بها، كما تم تطبيق اختبار رسم الرجل لجود انف على أفراد العينة الكلية

وتم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام طريقة مان ويتنى Mann Whitny، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية
والضابطة (للمراهقين ضعاف السمع) فى نسبة الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتنى	معامل ويلككسون	النسبة الحرجة z	مستوى الدلالة
تجريبية	١٤	٨٣,٥	١٠,١٥	٤٠	٤٦,٥	١٧	-٠,٠١٧٢	غير دالة
ضابطة	١٤	٨٣,٩	١٠,٨٥	٣٨				

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء، وهذا يدل على تجانس عينة الدراسة في الذكاء.

٢- عتبة السمع:

للتأكد من تجانس أفراد العينة (المجموعة التجريبية والضابطة)في عتبة السمع تم اختيار جميع الطلاب ممن لديهم إعاقة سمعية وتم أخذ عتبة السمع لكل تلميذ من خلال الملفات المدرسية والذي تراوح ما بين (٤٠-٧٢) ديسبل.

والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في عتبة السمع.

جدول (٣)

دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية
والضابطة (للمراهقين ضعاف السمع) في عتبة السمع

المجموعة	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتني	معامل ويلككسون	النسبة الحرجة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	١٤	٧٧,٨	٥,٨	٣٥	١٤	٣٥	-٠,٠٧٧	غير دالة
ضابطة	١٤	٨٠,٣	٧,١	٤٣				

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في عتبة السمع، وهذا دليل على تجانس عينة الدراسة فى عتبة السمع.

ثانيا: الأدوات:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مجموعة من الأدوات التي تحقق الهدف وتنقسم إلى:

أ- أدوات ضبط العينة وتشمل:

١- استمارة جمع بيانات خاصة بالمراهقين ضعاف السمع (إعداد الباحثة) ملحق (١). والتي بها مجموعة من الشروط لتحقيق أكبر قدر من التجانس بين أفراد العينة وهو أن يمتد العمر الزمني من (١٢-١٤) سنة ووجود أخوة وأخوات للطفل ووالدي الطفل على قيد الحياة.

٢- الملفات المدرسية وتستخدم لمعرفة عتبة السمع لكل طفل، حيث مرفق معها تقارير طبية حديثة والتي على أساسها تم اختيار عينة الدراسة ممن تقع عتبة السمع لديهم من (٤٠-٧٢) ديسبل

٣- اختبار رسم الرجل إعداد جودانف .

يعتبر اختبار رسم الرجل من الاختبارات غير اللفظية التي تمتاز بسهولة التطبيق والتصحيح، وتمتاز أيضاً بقلة التكاليف في الوقت والجهد والمال بالإضافة إلى إمكانية تطبيقه فردياً وجماعياً مما يجعله أداة جيدة في الدراسات المسحية، أن العمل المطلوب في رسم الرجل بسيط ويجذب انتباه الأطفال إليه دون أن يشعرون بالخوف أو التهديد في مواقف الاختبار، بالإضافة إلى أن التلقائية في رسومات الأطفال تجعل من الرسم لغة غنية بالمعاني النفسية، تتخطى عوائق التعبير اللفظي وتجعل هذا الاختبار أداة جيدة في قياس النمو العقلي عند الأطفال العاديين وذو الاحتياجات الخاصة

من صمم ومتخلفين عقلياً، وممن يعانون من صعوبات النطق والكلام.
والاختبار غير محدد بزمن، ولكن تطبيقه يستغرق عادة خمسة عشرة دقيقة. حيث يطلب من الفرد رسم صورة رجل كامل، وتقدر الدرجة على أساس تفاصيل الجسم والملابس، وتناسب الملامح، ولا يهتم بالنواحي الجمالية في الرسم وتقدر لكل جزئية من تفاصيل الجسم درجة واحدة، ثم تجمع الدرجات وهناك معايير للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣ إلى ١٥ سنة لكل من الذكور والإناث.

ب- أدوات قياس متغيرات الدارسة وتشمل:

١- مقياس الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع (إعداد الباحثة) ملحق (٣)

أ- إعداد الصورة الأولية للمقياس :

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس والاختبارات التي أجريت في مجال الذكاء الانفعالي والتي استفادت منها الباحثة في إعداد المقياس الحالي ، ومنها مقياس جولمان Golman,1995 ، ومقياس فوقية راضى ، ٢٠٠٢،وقائمة نسبة الذكاء الانفعالي إعداد رافين بار-أون ترجمة وتعريب محمد حبيش حسين ،٢٠٠٤ ومقياس تهاني محمد عثمان ٢٠٠٦ ،ومقياس سليمان محمد سليمان ،٢٠٠٩ ومقياس مصطفى على مظلوم ،٢٠١١

وفى حدود علم الباحثة لم يتوفر مقياس لقياس الذكاء الانفعالي لدى المراهقين ضعاف السمع مما دفع الباحثة إلى إعداد المقياس الحالي، كما تم عمل دراسة استطلاعية للتعرف على الذكاء الانفعالي لدى المراهقين ضعاف السمع وكما تم استطلاع رأى مجموعة من المعلمين وأولياء أمور الطلاب (عن مظاهر الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع).

اعتمادا على المصادر السابقة انتهت الباحثة إلى وضع خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي وهى الوعي بالذات ، تنظيم الذات ، والدافعية ، والتعاطف ، والمهارات الاجتماعية ووضع تعريف إجرائي لكل بعد كما سبق ذكره في مصطلحات الدراسة ، بحيث تضمن البعد الأول ٧عبارات والبعد الثاني ٧عبارات والثالث ٥عبارات والرابع ٦عبارات والخامس ٦ عبارات

ب- تعديل الصورة المبدأية للمقياس

تم وضع (٥) أبعاد لمقياس الذكاء الانفعالي وتم صياغاتها وعرضها فى صورتها الأولية على المحكمين في مجال الصحة النفسية ، لتقرير ما إذا كانت الأبعاد والعبارات صالحة لقياس ما

وضعت لقياسه تم عمل تكرار الموافقات على الأبعاد والعبارات وأبقت الباحثة على الأبعاد والعبارات التي كان الاتفاق عليها من قبل المحكمين يتراوح بين ٨٥% إلى ١٠٠%، تم استبعاد عدد١ عبارة ، وكذلك تم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات . وبهذا أصبح المقياس (٥) أبعاد وأصبح عدد العبارات (٣٠) عبارة. وأصبح البعد الأول ٧ عبارات والثاني ٦عبارات،الثالث، ٦عبارات، والرابع ٦ عبارات ،والخامس ، ٥عبارات للمفردات، علما بأن طريقة الإجابة هي غالبا، أحيانا ، نادرا مع وضع الدرجات ٣،٢،١للإستجابة الإيجابية والعكس للاستجابة السلبية بحيث تشير الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي والعكس .

ج- الخصائص السيكومترية للمقياس

• ثبات المقياس

طريقة إعادة التطبيق :

تم حساب ثبات مقياس الذكاء الإنفعالي باستخدام طريقة إعادة التطبيق .

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني بعد مرور ثلاث أسابيع ، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط لمقياس الذكاء الإنفعالي

البعد	قيمة ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني	الدلالة
الوعي بالذات	٠,٩٥٢	٠,٠١
تنظيم الذات	٠,٩٦٦	٠,٠١
الدافعية	٠,٩٩١	٠,٠١
التعاطف	٠,٩٨٢	٠,٠١
المهارات الإجتماعية	٠,٩٦١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٩٩١	٠,٠١

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين التطبيقين الأول والثاني حيث جاءت جميع قيم (بيرسون) مرتفعة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) في أبعاد الذكاء الانفعالي مما يدل على ثبات الاختبار.

• صدق المقياس:

تم حساب صدق مقياس الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع باستخدام عدة طرق: صدق المحكمين، الصدق العاملى.

(أ) صدق المحكمين:

تم عرض المقاييس على عشرة من المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية ثم حذفت العبارات التي كانت نسبة عدم الموافقة بها أكبر من حد الدلالة، وتعديل ما اقترحه المحكمين في الصورة المبدئية، وبهذا يعد المقياس صادقا في المحتوى كما سبق الإشارة.

(ب) الصدق العاملى :

تم خضوع جميع أبعاد الذكاء الانفعالي للتحليل العاملى بطريقة المكونات الرئيسية وتدوير العوامل بطريقة الفريمكس وأشارات نتائج التحليل العاملى إلى الحصول على عامل أوحد .

والجدول(٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) نتائج التحليل العاملى لأبعاد الذكاء الانفعالي

م	أبعاد الذكاء الانفعالي	التشبعات العامل	الاشتراكات
١	الوعي بالذات	٠,٣٢٥	٠,٥١٥
٢	تنظيم الذات	٠,٧٦٥	٠,٥٩٢
٣	الدافعية	٠,٨٠٣	٠,٦٦١
٤	التعاطف	٠,٧٢٠	٠,٦٥٤
٥	المهارات الاجتماعية	٠,٤٠٤	٠,٢٨٢
	الجذر الكامن	٢,١٥٩	
	نسبة التباين	٣٥,٩٨٤	

يتضح من جدول (٦) وجود عامل واحد تشبع بجميع أبعاد الذكاء الانفعالي وسمى "الذكاء الانفعالي " وكانت نسبة التباين ٣٥,٩٨٤% . مما يدل على الصدق العاملى . مما سبق يتضح ثبات وصدق مقياس الذكاء الانفعالي .

د- الصورةالنهائية للمقياس

قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية لمقياس الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع ويشتمل على (٣٠) مفردة ، درج المقياس تدريجا ثلاثيا

(غالبا ،أحيانا ،نادرا) تأخذ الدرجات (١،٢،٣)حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الذكاء الانفعالي ، بينما الدرجة المنخفضة تدل على العكس وفيما يلى جدول (٧)

جدول (٧) يوضح أرقام العبارات وعددها فى مقياس الذكاء الانفعالي

م	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات	درجات كل بعد
١	الوعى بالذات	١-٦-١١-٢١-١٦-٢٦-٣٠	٧	٧-٢١
٢	تنظيم الذات	٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧	٦	٦-١٨
٣	الدافعية	٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨	٦	٦-١٨
٤	التعاطف	٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩	٦	٦-١٨
٥	المهارات الاجتماعية	٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥	٥	٥-١٥

ويتضح ان أعلى درجة لمقياس الذكاء الانفعالي هى ٩٠درجة واقل درجة هي ٣٠ درجة .

٢- **البرنامج التدريبي** خطة استراتيجية تهدف إلى تنمية الذكاء الانفعالي وفق النموذج المختلط ويتضمن عدد من التدريبات والأنشطة المناسبة وأوراق العمل للمراهقين ضعاف السمع

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

الأسس العامة: تراعى الباحثة حق المعاق سمعيا(ضعيف السمع) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديه ، كما توفر لهم بعض المواقف ومنها لعب الدور والتمثيل والمواقف السلوكية وأوراق العمل لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي لديهم من الوعي بالذات ، وتنظيم الذات ،والدافعية ، والتعاطف ، والمهارات الاجتماعية .

الأسس الفلسفية: وفيها يعتمد البرنامج على النظرية السلوكية ونظرية المهارات الاجتماعية لبندورا إلى جانب اعتمادها على الأسس الفلسفية العامة .

الأسس النفسية والتربوية :

راعت الباحثة أهمية مرحلة المراهقة من حيث إنها أكثر المراحل التي يظهر فيها اضطرابات انفعالية وخاصة الذكاء الانفعالي ، وكذلك الفروق بين الجنسين ذكور وإناث ، كما أن الحالة النفسية للمراهق ضعيف السمع تؤثر في سلوكه فلابد من مراعاة تلك الحاجات النفسية حتى نتمكن من تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لديه.

٣-أهداف البرنامج وأهميته: تنقسم الأهداف إلى:

أ- **هدف عام:** تنمية مهارات الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع .

ب- **أهداف اجرائية :** يتم تدريب المراهقين ضعاف السمع على تنمية الذكاء الانفعالي وهي الوعي بالذات ، وتنظيم الذات ، والدافعية ، والتعاطف والمهارات الاجتماعية .

٤- فنيات البرنامج:

المحاضرة : وسوف تستخدم الباحثة أسلوب المحاضرة لشرح الجلسات التي تتضمن بعض المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالبرنامج مثل (الذكاء ومهاراته وأهميته في الحياة) .

المناقشة: يلعب الإقناع الجدلي اللفظي دورا هاما فيها وسوف تقوم الباحثة بالتوضيح لأفراد العينة بمدى أهمية الذكاء الانفعالي ودوره في النجاح في الحياة والعمل.

أوراق العمل يتم تكليف الأطفال بأداء بعض الأنشطة العقلية والسلوكية ومراجعتها في الجلسة التالية، بهدف التعرف على مدى إنجازها بالشكل المناسب لتعديل السلوك وتنمية الذكاء

الانفعالي .

الدراما وسرد القصص دراميا حيث يتم سردها بشكل درامي ذات المغزى الانفعالي الذي يلمس مشاعر المراهق ضعيف السمع وإحساساته ويرتضى بها حتى يصل إلى تحقيق الهدف وهو تنمية مشاعر الحب والتعاطف والمشاركة الوجدانية (مدحت محمد أبو النصر ، ٢٠٠٩، ١٣٥).

التعزيز الإيجابي للمشاعر والانفعالات والاهتمامات المرغوب تعليمها للمراهق واكتسابها اجتماعيا (مليكه ،١٩٩٨) .

النمذجة: Modeling تعد النمذجة أحد فنيات العلاج المعرفي السلوكي التي تهدف إلى تعديل سلوك الفرد وذلك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج وتقديم معلومات يكتسبها الفرد، بوصفها تمثيلات رمزية للحدث .

فنية التنفيس الانفعالي : حيث أتيحت الفرصة من خلال الجلسات للمراهقين ضعاف السمع أن يعبروا عن مشاعرهم الدقيقة ويتبادلن المشاركة الانفعالية والتعاطف .

المحاكاة : فقد يحث التعلم الوجداني بالمحاكاة أو المشاركة الوجدانية للآخرين وبخاصة في المواقف والمناسبات الاجتماعية ويمكن إيجادها ضمن أنشطة البرنامج كأعياد الميلاد والاحتفال بها بطريقة تلقائية كذلك يتم تعلم الانفعالات من خلال المحاكاة .

لعب الدور : إن فنية لعب الدور يستخدمها المعالجون كأحد الأساليب الهامة في تدريب الحالات على إتقان أدوارهم في الحياة وتعلم مهارات اجتماعية تتطلبها العلاقات بالآخرين ويؤدى أسلوب لعب الدور إلى تحسين مهارات التفاعل الإجتماعى بين الأشخاص ويشجع على تنمية التعبيرات الانفعالية وقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب مع المراهقين ضعاف السمع باستخدام هذه الفنية أثناء عرض القصص الاجتماعية .

٣- إعداد جلسات البرنامج:

قامت الباحثة بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة لتنمية الذكاء الانفعالي، وتم إعداد جلسات البرنامج ، الذي يتكون من (١٧) جلسة ومدة الجلسة (٥٠) دقيقة بواقع جلستان أسبوعيا على النحو الموضح بجدول (٨).

جدول (٨)

مراحل ومحتويات برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع

مراحل البرنامج	رقم الجلسة	موضوع الجلسة	عدد الجلسات	مدة الجلسة	الفنيات المستخدمة	الهدف من الجلسة
المرحلة الأولى	الأولى	جلسة جماعية للتعارف بين الباحثة والمراهقين ضعاف السمع.	١	٥٠ دقيقة	المحاضرة والمناقشة والحوار	- سيادة العلاقة الودية بين الباحثة والمراهقين ضعاف السمع. - إتاحة الفرصة للتعارف والتعريف بالإجراءات والمضمون لمحتوى البرنامج.
المرحلة الثانية (تحديد المشكلة)	الثانية والثالثة	تعريف الذكاء الانفعالي ومهاراته وأهميته	٢	٥٠ دقيقة	المحاضرة، المناقشة، أوراق العمل	- تعريف المراهقون ضعاف السمع بمفهوم الذكاء الانفعالي ومهاراته .
المرحلة الثالثة تنمية مهارات الذكاء الانفعالي	الرابعة الخامسة السادسة	تنمية الوعي بالذات	٣	٥٠ دقيقة	المناقشة النمذجة أوراق عمل الدراما وسرد القصص	- التدريب على الوعي بالذات من خلال مناقشة مجموعة آيات قرآنية . - التدريب على الوعي بالذات من خلال مناقشة مجموعة من الأحاديث النبوية . - التدريب على الوعي بالذات من خلال مشاهدة مجموعة من البرامج الدينية (وملقى الأحبة) لتوضيح دور الصحابة ومهارات الذكاء الانفعالي لديهم
	السابعة الثامنة التاسعة	تنظيم الذات التدريب على فهم ومعرفة الانفعالات التحكم في الغضب تهدئة النفس	٣	٥٠ دقيقة	التنفيس الانفعالي التعزيز الايجابي الدراما	- ترتيب الانفعالات والأهداف - التحكم في الغضب في المواقف والمكان المناسب - الخروج من الحالات العدوانية حسب المواقف
	العاشرة الحادية عشرة	التعاطف وضع هدف محدد إتقان العمل	٢	٥٠ دقيقة	المحاضرة والمناقشة والحوار	- تحديد هدف معين - إتقان العمل.
	الثانية عشرة الثالثة عشرة	التعاطف احترام الآخرين وتقدير مشاعر الآخرين	٢	٥٠ دقيقة	لعب الدور المناقشة	- تدريب ضعيف السمع على احترام الآخرين واحترام مشاعرهم من خلال مواقف - تدريب ضعيف السمع على مساعدة الآخرين وإظهار التعاطف دون إفراط أوتفريط .

مراحل البرنامج	رقم الجلسة	موضوع الجلسة	عدد الجلسات	مدة الجلسة	الفنيات المستخدمة	الهدف من الجلسة
	الرابعة عشرة الخامسة عشرة السادسة عشرة	المهارات الاجتماعية تكوين صداقات مع أقرانه ومع المعاقين حل المشكلات بين الآخرين تنمية الشعور بالتقدير والثقة	٣ ١ ١ ١	٥٠ دقيقة ٥٠ دقيقة ٥٠ دقيقة	لعب الدور النمذجة وعرض كمبيوتر المناقشة والحوار	- تدريب ضعيف السمع على كيفية تكوين صداقات مع أقرانه وكذلك مع المعاقين من خلال لعب الدور - تدريبه على حل المشكلات بين المتخاصمين - تنمية شعوره بالثقة بالنفس من خلال النمذجه وعروض كمبيوتر ومواقف درامية
	السابعة عشر	التقويم والمتابعة	١	٥٠دقيقة	٧ المناقشة والحوار	تلخيص ما دار في الجلسات السابقة والتأكيد على ضرورة استخدام الآليات التي تم التدريب عليها جمع آراء العينة حول مدى الاستفادة من البرنامج الذي قدم لهم

نتائج الدراسة:

أولا: اختبار الفرض الأول :

ينص الفرض الأول من الدراسة الحالية على أنه "لايوجد فرق ذو دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين الذكور والإناث ضعاف السمع في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض عن طريق استخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامترى عن طريق اختبار مان ويتنى ManWhitny واختبار ويلكوكسون Wilcoxon بدلالة z وفيما يلي نوضح ذلك من خلال جدول (٩).

جدول (٩)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع (الذكور والإناث)

البعد	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني U	ويلكوكسن W	Z	الدلالة
الوعي بالذات	ذكور	٧	٦,٣٦	٤٤,٥٠	١٦,٥٠٠	٤٤,٥٠٠	١,١٠٧	غير دالة
	إناث	٧	٨,٦٤	٦٠,٥٠				
تنظيم الذات	ذكور	٧	٦,٥٠	٤٥,٥٠	١٧,٥٠٠	٤٥,٥٠٠	١,١٤٠	غير دالة
	إناث	٧	٨,٥٠	٥٩,٥٠				
الدافعية	ذكور	٧	٧,٥٠	٥٢,٥٠	٢٤,٥٠٠	٥٢,٥٠٠	٠,٠٠١	غير دالة
	إناث	٧	٧,٥٠	٥٢,٥٠				
التعاطف	ذكور	٧	٦,٣٦	٤٤,٥٠	١٦,٥٠٠	٤٤,٥٠٠	١,١٦٤	غير دالة
	إناث	٧	٨,٦٤	٦٠,٥٠				
المهارات الإجتماعية	ذكور	٧	٨,٠٠	٥٦,٠٠	٢١,٠٠٠	٤٩,٠٠٠	٠,٦٢٨	غير دالة
	إناث	٧	٧,٠٠	٤٩,٠٠				
الدرجة الكلية	ذكور	٧	٦,٦٤	٤٦,٥٠	١٨,٥٠٠	٤٦,٥٠٠	٠,٧٨٦	غير دالة
	إناث	٧	٨,٣٦	٥٨,٥٠				

غير دالة إحصائيا مما يعنى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين z يتضح من جدول(٩) أن قيم متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس مما يؤكد صحة الفرض وذلك يتفق مع نتيجة (فاتن فاروق ،٢٠٠٥) والتي أوضحت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الذكاء الانفعالي ،وبينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كلا من سيروش وآخرون(Ciarroch,et.al.,2001) ودراسة (إسماعيل بدر ،٢٠٠٢) ودراسة (Charbonneau&Nicol,2002) .

ثانيا: اختبار الفرض الثاني :

- ينص الفرض الثاني من الدراسة الحالية على إنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمراهقين ضعاف السمع

بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة الفروق عن طريق استخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامترى عن طريق اختبار مان ويتنى ManWhitny واختبار ويلككسون Wilcoxon للمجموعات غير المترابطة، وفيما يلي نوضح ذلك من خلال جدول (١٠)

جدول (١٠) دلاله الفرق بين متوسطي درجات الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) بعد تطبيق البرنامج التدريبي

البعد	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى U	ويلكوكسن W	Z	الدلالة
الوعي بالذات	الضابطة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٥٧٠	٠,٠٠١
	التجريبية	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				
تنظيم الذات	الضابطة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٦٩١	٠,٠٠١
	التجريبية	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				
الدافعية	الضابطة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٦٥٥	٠,٠٠١
	التجريبية	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				
التعاطف	الضابطة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٦٠١	٠,٠٠١
	التجريبية	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				
المهارات الإجتماعية	الضابطة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٦٧٧	٠,٠٠١
	التجريبية	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				
الدرجة الكلية	الضابطة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٥١٣	٠,٠٠١
	التجريبية	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				

تفسير نتائج الفرض الثاني : يتضح من جدول (١٠) أن متوسط الذكاء الانفعالي لدى المجموعة التجريبية قد ارتفع عن المجموعة الضابطة وأن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) في كل من (الوعي بالذات ، تنظيم الذات ، الدافعية، التعاطف ، المهارات الاجتماعية ،الدرجة الكلية) ، وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي في مساعدة المراهقين ضعاف السمع في تنمية الذكاء الانفعالي، ولقد اعتمدت الباحثة على البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع وتتفق مع دراسة (Dijk,Jan,1991) ودراسة(Jan,1998) ودراسة (Flitton,Bifrly,2005) ودراسة (تهاني محمد عثمان ،٢٠٠٧) (Henley&Long,1999) والتي استهدفت التدريب على مهارات الذكاء الانفعالي ودراسة (Gore,2000)والتي استهدفت تصميم برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي والذي ثبت فعاليته ، كذلك من خلال البرنامج تم تشجيع ضعاف السمع على تنمية مهارات الذكاء الانفعالي من خلال تقسيم البرنامج إلى جلسات لتنمية الوعي بالذات من خلال مناقشة مجموعة من الآيات القرآنية والأحاديث

والبرامج الدينية ، كما تم التدريب على تنظيم الذات ومن خلال التدريب علـى فهـم الانفعـالات وكذلك التحكم في الغضب وتهدئة النفس ،كما تم التدريب على الدافعية من خلال وضع هدف معين وإتقان العمل والتدريب على التعاطف من خلال مواقف فعلية والتـدريب علـى كيفيـة مـساعدة الآخرين ، كما تم التدريب على المهارات الاجتماعية والتدريب على تكوين الصدقات وحل الخلاف بين الآخرين وتنمية الشعور بالثقة

ثالثا : اختبار الفرض الثالث:

- ينص الفرض الثالث من الدراسة الحالية على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمراهقين ضعاف السمع بعد وقبل تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدى ، وللتحقق من صحة الفروق عن طريق استخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامترى عن طريق اختبار مان ويتنى Man Whitny واختبار ويلككسون Wilcoxon للمجموعات المرتبطة وفيما يلي نوضح ذلك من خلال جدول (١١)

جدول (١١)

دلاله الفرق بين متوسطي درجات الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع (المجموعة التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي

البعد	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان.ويتني U	ويلكوكسن W	Z	الدلالة
الوعي بالذات	القبلي	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٥٧٠	٠,٠٠١
	البعدي	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				
تنظيم الذات	القبلي	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٦٩٩	٠,٠٠١
	البعدي	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				
الدافعية	القبلي	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٦٥٦	٠,٠٠١
	البعدي	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				
التعاطف	القبلي	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٦٠٠	٠,٠٠١
	البعدي	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				
المهارات الإجتماعية	القبلي	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠	٤,٦٨٧	٠,٠٠١
	البعدي	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				
الدرجة الكلية	قبلي	١١	٧,٥٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠١	١٠٥,٠٠	٤,٥١٨	٠,٠٠١
	البعدي	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠				

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (١١) أن متوسط الذكاء الانفعالي لدى المجموعة التجريبية قد ارتفع بعد تطبيق البرنامج ، وأن هناك فرق ذو دلالة احصائيه عند مستوى (٠١٠و) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها مثل دراسة (Dijk,Jan,1991) ودراسة(Jan,1998) ودراسة (Flitton,Bifrly,2005) ودراسة (تهاني محمد عثمان ،٢٠٠٧) (Henley&Long,1999) والذكاء الانفعالي للعاديين مثل دراسة (Gore,2000) وترجع الباحثة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية كما أكدته المعالجة الإحصائية إلى البرنامج التدريب والفنيات المستخدمة فيه من (التنفيس الانفعالي- النمذجة – لعب الدور – التعزيز) ، وتتفق هذه النتيجة مع مثل دراسة (Dijk,Jan,1991) ودراسة(Jan,1998) ودراسة (Flitton,Bifrly,2005) ودراسة (تهاني محمد عثمان ،٢٠٠٧) (Henley&Long,1999) والذكاء الانفعالي للعاديين مثل دراسة (Gore,2000)Harrison,particia,2003) والتي تشير إلى دور البرامج في تنمية الذكاء الانفعالي لذوى الاحتياجات الخاصة .

ثالثا – اختبار الفرض الرابع:

- ينص الفرض الرابع من الدراسة الحالية على أنه " لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمراهقين ضعاف السمع وذلك في القياسين البعدى والتتبعى (بعد تطبيق البرنامج الارشادى وبعد مرور ثلاثة أشهر من توقفه") .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفرق عن طريق استخدام الأسلوب الإحصائي Wilcoxo و ويلككسون Man Whitny اللابارامترى عن طريق اختبار مان ويتني للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق فيما يلي توضيح ذلك من خلال جدول (١٢)

جدول (١٢)

دلالة الفرق بين الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع بعد تطبيق البرنامج التدريبى مباشرة وبعد مرور ثلاثة أشهر من تطبيقه .

	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني U	ويلككسون W	Z	الدلالة
الوعي بالذات	البعدي	١٤	١٤,٦٤	٢٠٥,٠٠	٩٦,٠٠٠	٢٠١,٠٠٠	٠,٠٩٥	غير دالة
	التتبعي	١٤	١٤,٣٦	٢٠١,٠٠				
تنظيم الذات	البعدي	١٤	١٣,٣٩	١٨٧,٥٠	٨٢,٥٠٠	١٨٧,٥٠٠	٠,٧٧٨	غير دالة
	التتبعي	١٤	١٥,٦١	٢١٨,٥٠				
الدافعية	البعدي	١٤	١٢,٥٠	١٧٥,٠٠	٧٠,٠٠٠	١٧٥,٠٠٠	١,٣٣١	غير دالة
	التتبعي	١٤	١٦,٥٠	٢٣١,٠٠				
التعاطف	البعدي	١٤	١٢,٤٣	١٧٤,٠٠	٦٩,٠٠٠	١٧٤,٠٠٠	١,٣٦٨	غير دالة
	التتبعي	١٤	١٦,٥٧	٢٣٢,٠٠				
المهارات الإجتماعية	البعدي	١٤	١١,٥٠	١٦١,٠٠	٥٦,٠٠٠	١٦١,٠٠٠	١,٩٨٩	غير دالة
	التتبعي	١٤	١٧,٥٠	٢٤٥,٠٠				
الدرجة الكلية	البعدي	١٤	١٢,٥٤	١٧٥,٥٠	٧٠,٥٠٠	١٧٥,٥٠٠	١,٢٦٥	غير دالة
	التتبعي	١٤	١٦,٤٦	٢٣٠,٥٠				

تفسير نتائج الفرض الرابع:

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الذكاء الانفعالي وذلك في القياسين البعدى والتتبعى (بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشر وبعد مرور ثلاثة أشهر من توقفه)، وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الثالث وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج في تنمية الذكاء الانفعالي للمراهقين ضعاف السمع وترى الباحثة أن استمرار فعالية البرنامج يرجع إلى تقسيم البرنامج إلى جلسات لتنمية الذكاء الإنفعالي من الوعي بالذات وتنظيم الذات والدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية، إن استمرار فعالية

البرنامج إلى بعد فترة المتابعة يرجع إلى استمرار المراهقين ضعاف السمع في تطبيق استراتيجيات والتدريبات والفنيات التي تم تدريبهم عليها وبذلك تتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التي تؤكد على أهمية البرامج التدريبية لذوى الاحتياجات الخاصة في تنمية الذكاء الانفعالي .

المراجـــع

المراجع العربية:

١- إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٢) : الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد (١٥) ، ١-٥٠ .

٢- تهاني محمد عثمان (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال العاديين والمكفوفين ، المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للتعليم والتنمية ، الأطفال العربي ذوو الاحتياجات الخاصة الواقع وآفاق المستقبل ، المجلد الثاني ، القاهرة .

٣- صفوت فرج (١٩٨٠): القياس النفسي، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤- فاتن فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٥) : الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق ، العدد (١٥) ، ص ص ١٠٥-١٣٣.

٥- فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق (٢٠٠١): الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه ، مجلة علم النفس ، العدد (٥٨)، ص ص٣٢-٥٠ .

٦- مدحت أبو النصر(٢٠٠٨): تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني) مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع .

٧- سامية القطان (٢٠٠٦): تصور جديد للذكاء الوجداني ، دقهلية ، مطبعة أبو العز.

٨- رافين بار-أون (٢٠٠٤) : قائمة نسبة الذكاء الانفعالي ترجمة وتعريب محمد حبشى حسين ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

٩- مراد على عيسى سعد (٢٠٠٩) : الذكاء الوجداني من منظوري علم النفس التربوي وعلم النفس الإيجابي ، القاهرة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .

المراجع الأجنبية:

10- **Anderson, John L.**(2011): International Leadis Summit : Using Dialogue to center the children and youthin 21 st century **American Anals of the deaf** ,(15),2,75-86.

11- **Charbonneau,D.&Nicol,A. (2002):** Emotional intelligence and prosocial behaviors in deaf adolescents. **Psychological Report**,(90)2,361-370.

12- **Ciarroch,J.Chan,A&Bajgar,J.(2001)Measuring** emotional intelligence in deaf adolecents **prosocial and Individual Difference** ,(7),31,1105-1119 .

13- **Dijk,Jan(1998): Personal handicapped rubella Amsterdam: Swets&ZetLinger.**

14- **Elias,M.J.,&Tobias,S.E.** (1996):Social problem solving interventions in the schools. NewYork : Guilford Press.

15- **Fliton,Beverly (2005)**: Counseling Children and Young People who attend aschool for children with complex needs : **Acase Study Counseling and Psychology Research**:Jun,131-137.

16- **Gore,S (2000):** Enhancing students emotional intelligence and social adeptnessMasters Actions Research Project, **Sairt Xavier University and sky light proffesional** ,Development field Based Master Program,Illinois.

17- **Grewek,D.d&Salovey,P (2006) :** Benefits of emotional intelligence in M.Csikszen tmihaly,**(Eds.)Alife worth living : Constribution to positive Psychology,** New York : Oxford University Press. 104-119 .

18- **Henley,M.&Long ,N.** (1999) : Teaching emontional intelligence to impulsive aggression,Youth Journal of Emotional Behavioral Problems, (7)4, 224-229.

19- **Jan,I(1998)** : Affective orientationand multidimensional empathy incounselors intraining,**Diss.Abs.Inter.** , (10) .455.A.

20- **Katyal,S. & AwasthE. (2002)** : Eender differencein emotional intelligence among deaf adolescents of **chandigrab.J.Hum Ecol** ,(17)2,

153 – 155 .

21- **Lickona,T.**(1991): Education for character : How our schools can teach respond and responsilibility. New York : Bantam.

22- **Mayer,J., &Salovey, P., (1995)** : Emontional intelligence and construction and regulation of feeling .**Appling of Preventive Psychology** , (2) 4, 197- 208.

23- **Mayer, ,D.&Salovey,P J.D,Caruso. (2000)** : Selecting ameasure of emotional intelligence : The case for ability scale . In R.Bar–On&J.D.A.Parker (Eds.),**The hand book of emontional intelligence**: Theory , development, assessment , and application at home ,school,and in the work place ,San Francisco, CA: Jossey-Bass ences in Behavior factors and enviroment factors associated with paraticipation school sports and other activities , 320-342 .

24- **Mayer,J.D.**,& Cobb(2002): Educational policy on emotional intelligence : Does it make sense ?Educational **Psychology Review**,(12), 163-183.

25- **MayerJ;SaloveyofCaruso(2002):**The proitive psychology of Educational Inteligence in snyder &s.l. lopez (Eds). **The handbook of positive psychology,NewYork :** Oxford University Press.

26- **Vangent, Tiejo , Goedhart ,Amold ,2011,**Self concept and psychopathology in deaf adolescents , preliminary support for moderating effects of deafness – Related charctenistics and peer problems ,**Journal of Child Psychology and psychiatry**, (52), 6,770-728.

27- **Young, Alys,Gascon & Rams,2011** : The Desing and validation of parent- report Questionnaire for assessing the charactenistics and quality of earlyintervention over time

Journal of Deaf Student and deaf education , (14), 4, 422-435.

28- **Jankowski ,Kathenine A. , 2010** : Student in the New Millennium: **EmpoweingEducation for deaf Student**,15,3.

29- **Weissinger,H.**(1998) : Emotional intelligence at work : The untapped edge for success San Francisco : Jossey. Bass.

Effectiveness of a training program to development emotional intelligence in a sample of Hard of hearing adolescents

Abstract :

Current study, aimed to identify the effectiveness of the training program in the development of emotional intelligence in a sample of adolescent hearing impaired, and the sample consisted of (28) adolescents (14 males, 14 females) divided into two groups, experimental group includes (14) teenagers and a control group include (14) was a teenager, including 7 males 7 females, the researcher has to make sure of the homogeneity of the experimental group and control group in both the chronological age in terms of spread (12-14) with an average age of 10.2, and intelligence ranging from (80-98) an average of 83.8 and a standard deviation 3.7, and the threshold of hearing, which is located between (40-72). The researcher used measure of emotional intelligence of adolescent hearing impaired (the preparation of a researcher).

The researcher concluded that there was no statistically significant differences between the middle grades arranged adolescent male and female hearing-impaired in emotional intelligence and the total score And the existence of differences are statistically significant differences between the middle grades times the experimental group and control group in the emotional intelligence and the total score of adolescent hard of hearing after applying the training Programme for the experimental group And the presence of statistically significant differences between the middle levels of the experimental group scores in emotional intelligence and the total score for the hard of hearing adolescents before and after application of the training program for dimensional measurement There is no statistically significant differences between the middle levels of the experimental group scores in emotional intelligence and the total score for the Hard of hearing adolescents, in the post measurements and follow-up measurements

(after guiding the training of the program and after three months of pause

Key words: emotional intelligence Hard of hearing- the training program